

لسان العرب

(نهج) طريقٌ نهْجٌ بَيِّنٌ واضِحٌ وهو الذِّهْجُ قال أبو كبير فأَجَزْتُه بأَفْلٍ تَحْسَبُ أَثَرَهُ نَهْجاً أَبَانِ بذي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ والجمعُ نَهْجَاتٌ ونُهْجٌ ونُهْجٌ قال أبو ذؤيب به رُجُمَاتٌ بينهنَّ مَخَارِمٌ نُهْجٌ كَلَابَاتٌ الهَجَائِنِ فَيَحُوطُ طُرُقُ نَهْجَةٍ وَسَبِيلٌ مَذْهَجٌ كَذْهَجٍ وَمَذْهَجُ الطَّرِيقِ وَضَحُهُ وَالْمِنْهَاجُ كَالْمَذْهَجِ وفي التنزيل لكلِّ جعلنا منكم شِرعاً وَمِنْهُاجاً وَأَنْهَجَ الطريقُ وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وصارَ نَهْجاً وَاضِحاً بَيِّناً قال يزيدُ بنُ الخَدَّاقِ العبدِي ولقد أَضَاءَ لك الطريقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تُعْدِي أَي تُعِينُ وَتُقَوِّي وَالْمِنْهَاجُ الطريقُ الْوَاضِحُ وَاسْتَذْهَجَ الطريقُ صارَ نَهْجاً وفي حديثِ العباسِ لم يَمُتْ رَسُولُ A حتى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ أَي وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ وَنَهَجَتْ الطريقَ أَبْدَتْهُ وَأَوْضَحَتْهُ يقالُ اعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجَتْهُ لَكَ وَنَهَجَتْ الطريقَ سَلَكَتُهُ وَفُلَانٌ يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فُلَانٍ أَي يَسْلُكُ مَسْلَكَه وَالذِّهْجُ الطريقُ الْمُسْتَقِيمُ وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ لُغْتَانِ إِذَا وَضَحَ وَالذِّهْجَةُ الرَّبُّوُ يَعْلَمُو الْإِنْسَانَ وَالْدَابَّةَ قال الليثُ ولم أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً وقال غيره أَنْهَجَ يُنْهَجُ إِنْهَاجاً وَنَهَجَتْ أَنْهَجَ نَهْجاً وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهْجاً وَأَنْهَجَ إِذَا انْزَيْدَهُرَ حَتَّى يَقَعَ عَلَيْهِ الذِّفْسُ مِنَ الْبُهِرِ وَأَنْهَجَهُ غَيْرُهُ يقالُ فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي النَّفْسِ فَمَا أُدْرِي مَا أَنْهَجَهُ وَأَنْهَجَتْ الدَابَّةُ سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى انْزَيْدَهُرَتْ وفي حديثِ قُذُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ فَذَهَجَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ A حَتَّى قَضَى الذِّهْجُ بِالتَّحْرِيكِ وَالذِّهْجُ الرَّبُّوُ وَتَوَاتُرُ الذِّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَفْعَلَ مُتَعَدِّ وفي حديثِ عُمَرَ B فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ أَي وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّوُ يعني عُمَرَ وفي حديثِ عَائِشَةَ فَقَادَنِي وَإِنِّي لَأَنْهَجُ وفي الحديثِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ أَي يَرُوبُو مِنَ السَّيِّئِ وَيَلْهَثُ وَأَنْهَجَتْ الدَابَّةُ صَارَتْ كَذَلِكَ وَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ أَي انْزَيْدَسَطَ وَقِيلَ يَكِي وَنَهَجَ الثَّوبُ وَنَهَجَ فَهُوَ نَهْجٌ وَأَنْهَجَ بِلِيٍّ وَلَمْ يَتَشَقَّقْ وَأَنْهَجَهُ الْبِلَى فَهُوَ مُذْهَجٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى اسْتَطَارَ وَأَنْشَدَ كَالثَّوبِ أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى أَعْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ .

(* قوله « كَالثَّوبِ إلخ » كذا بالأصل والشرط الأول منه غير موزون ولعل الأصل إذ أَنْهَجَ) .

ولا يقال نَهَجَ الثَّوبُ وَلَكِنْ نَهَجَ وَأَنْهَجَتْ الثَّوبَ فَهُوَ مُذْهَجٌ أَي

أَخْلَقَتْهُ أَبُو عبيد المُنْهَجِ الثوبُ الذي أَسْرَعَ فيه البِلَى الجوهري أُنْهَجَ
الثوبُ إِذَا أَخَذَ فِي البِلَى قال عبدُ بني الحَسَّاسِ فما زال بُرْدِي طَيِّباً من
ثِيَابِهَا إِلَى الحَوَلِ حتى أُنْهَجَ البُرْدُ باليا وفي شعر مازِنٍ حتى آذَنَ
الجِسْمُ بالنَّهْجِ وقد نَهَجَ الثوبُ والجسمُ إِذَا بَلِيَ وَأُنْهَجَ البِلَى إِذَا
أَخْلَقَتْهُ الأَزْهَرِي نَهَجَ الإنسانُ والكلبُ إِذَا رَبَا وَانْبَهَرَ يَنْهَجُ نَهْجاً
قال ابن بزرج طَرَدَتْ الدابةَ حتى نَهَجَتْ فهي نَاهِجٌ في شِدَّةٍ نَفَسِهَا
وَأُنْهَجَتْهَا أَنَا فهي مُنْهَجَةٌ ابن شميل إِنْ الكلبَ لَيَنْهَجُ من الحَرِّ وقد
نَهَجَ نَهْجَةً وقال غيرُهُ نَهَجَ الفَرَسُ حينَ أُنْهَجَتْهُ أَيْ رَبَا حينَ صَيَّرَتْهُ
إِلَى ذَلِكَ